

ديوان الحماسة

- 1 - قال أدهم بن أبي الزعرار الطائي .
 - 1 - (بَنَى خَيْبَرِيٍّ نَهْنَهُهُوا عَنْ قَنَازِعٍ ... أَتَتْ مِنْ لَدُنْكُمْ وَانظُرُوا ما شُؤُونُهَا) .
 - 3 - (وَكَائِنٌ بِنَا مِنْ نَاشِصٍ قَدِ عَلِمْتُمْ ... إِذَا زَفَرَتْ كَانَتْ بِطَيِّبٍ سَكُونُهَا) .
 - 4 - (وَبِالْحَجَلِ الْمَقْمُورِ خَلَفَ طَهْهُورِنا ... نَوَاشِصِيَهُ كَالغِزْلَانِ نَجَلٌ عِيُونُهَا) .
 - 5 - (وَإِنَّا لَمَحْقُوقُونَ حِينَ غَضِبْتُمْ ... بِأَيْمَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ سَنُهِينُهَا) .

- 1 - قال أبو ريش تزوج عبد الله بن مدلج الطائي هنيذة بنت عبد الرحمن ابن حدير فأبت أن تنزله عندها فقال في ذلك أدهم بن أبي الزعرار هذه الأبيات .
 - 2 - نهنوها عن قناذع أي كفوا وانزجروا والقناذع الدواهي أو هي الكلام القبيح وقوله وانظروا ما شؤونها أي تدبروا عاقبتها والمعنى انتهوا يا بني خيبري عما تقولون من الكلام القبيح الذي يأتينا من عنديكم وانظروا في عواقبه .
 - 3 - وكائن بنا أي وكم بنا والناشص المبغضة لزوجها والمعنى وكم بنا من ناشص إذا غضبت لا يسكن غضبها وأنتم تعلمون ذلك أو يقال جعل الناشص كناية عن بادرة غضبهم وسطوتهم أي نحن أصحاب بأس وخطوة إذا غضبنا لشيء لا يسكن غضبنا حتى نبليغ مرادنا .
 - 4 - وبالحجل المقصور الخ الحجل جمع حجلة وهي بيت العروس المزين بالثياب والمقصور الممنوع أو المرسل عليه الستر والنواشص جمع ناشصة وهي الشابة الحديثة السن ونجل عيونها أي واسعات عيونها جمع نجلاء من النجل بفتح الجيم وهو سعة العين والمعنى أن وراءنا بالحجال فتيات مثل الغزلان في حسن جيدها واتساع عيونها .
 - 5 - لمحقوقون أي حقيق بنا والأيمة مصدر آمت المرأة تئيم أيمة إذا كانت بلا زوج والمعنى نحن حقيق بنا أن نهين تلك